متوسطة حقيوب محمد بالجلفة سنة رابعة متوسط

الوجيز في دروس اللغة العربية .

إعدادالأستاذ مصطفى قويدري. س.د: 2018 / 2019

الجملة البسيطة : هي التي يأتي فيها كل عنصر من عناصرها لفظة واحدة و تكون إما فعلية و إما اسمية ، مثلاً : **اسمية :** (العلم نور) **فعلية :** (يتعلم الطفل) .

* العناصر الأساسية للجملة الفعلية البسيطة :
- فعل لازم + فاعل ، مثلا :(فرّ الغلام)
- أو فعل متعدي + فاعل + مفعول به ، مثلا: (نظم المدير حفلا)
- أو فعل مبني للمجهول + نائب فاعل ، مثلاً : (هُزِم العدوُّ) .

* العناصر الأساسية للجملة الاسمية البسيطة :
- مبتدأ + خبر ، مثلاً : (الحياة جميلة)
- أو إن أو إحدى أخواتها + اسمها + خبرها ، مثلاً : (إن الامتحانَ سهلٌ)

الجملة المركبة : هي كل جملة تشتمل على جملة أصليّـــة ، و أخرى فرعية تقوم مقام عنصر من عناصر الجملة الأصلية ، ملحوظة : في الجملة المركبة ...

* قد تقوم الجملة الفرعية مقام أحد العناصر الأساسية كالفاعل أو المفعول به أو المبتدأ أو الخبر ، مثلا : يجب(أن تجتهد) ، الحرفة (تنفع صاحبها) ...
* أو تقوم مقام أحد العناصر الثانوية كالمضاف إليه أو النعت أو الحال ، مثلا : دخل الولد (وهو يبتسم) .

الجملة الواقعة مفعولا به: تقع الجملة مفعولا به إذا صح تأويلها باسم مفرد يعرب مفعولا به مثلاً : أريد (أن أصلي) - أعتقد (أن العلم نافع) .
و تقع الجملة مفعولا به إذا كانت مقول القول أي واقعة بعد الفعل (قال / يقول) أو ما يعمل عمله من ألفاظ مثل :
(نادى ، صرخ ، سأل ...) ، مثلا: [قال : (إني عبد الله)] / [سأل الأب ابنه :(هل أديت صلاتك ؟)]
تقع الجملة مفعولا به ثانٍ إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين و صح تأويلها بمفرد يعرب مفعولا به ثانٍ ، مثلا : [حسب التلميذ الاستاذ (يسأله)] / [عوّدَ اللهُ المؤمنَ(أن يفتح له الابواب الموصدة)] .

الجملة الواقعة حالاً :
الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه حين وقوع الفعل مثلا : جاء الأستاذ مبتسمًا .أو مثل : غادر التلاميذ قسمهم نظيـفًا
ترد الحال اسما مفرداً : مثل: دخلت القسم مسرورًا
تقع الجملة حالا إذا صح تأويلها باسم مفرد يعرب حالاً .
ترد الحال جملة فعلية مثلاً : أبصرت الطفل (يبكي) .
ترد الحال جملة اسمية مثلاً : دخل التلميذ القسم (وهو نشيط) .
ترد الحال شبه جملة : مثلاً :أبصرت العصفور (فوق الشجرة) .
ملحوظة : لا يأتي صاحب الحال إلا معرفة .

الجملة الواقعة نعتاً :
النعت تابع يذكر بعد اسم يسمى منعوتاً ليفصّل معناه ، مثلا : قابلت الرجل الكريم ، قابلت رجلا كريمًا .
تقع الجملة نعتًا إذا كانت جملة فعلية أو اسمية واقعة بعد اسم **نكرة** يصح تأويلها بمفرد يعرب نعتا . مثلاً : طلبت علما (ينفعني) فجملة (ينفعني) يصح تأويلها بمفرد يعرب نعتًا فيصح أن نقول طلبت علمًا نافعًا ، وكذلك في قولنا : هذا كتاب (نفعه عظيم) يصح تأويلها بمفرد يعرب نعتًا فيصح أن نقول : هذا كتاب نافعٌ .
ملحوظة : الجمل بعد المعارف أحوال ، وبعد النكرات صفات ، الّا الجملة الموصولة فلا يمكن أن تكون حالاً لأنها تعرب اعراب الاسم الموصول و هو معرفة ، والحال لا تأتي إلّا نكرة ...

الجملة الواقعة مضافاً اليه :
الإضافة هي نسبة اسم إلى اسم آخر يسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه ، مثلاً : هذا كتاب التلميذ .
تعرب الجملة في محل جر مضاف إليه إن صح تأويلها بمفرد يعرب مضافاً اليه .
- تقع الجملة في محل جر مضاف اليه إذا وقعت بعد ظرف زمان (لحظة ،ساعة ، يوم ،ليلة ،سنة ،عام ، قبل، بعد ....) مثلاً :
جئتك ساعة (ناديتني)...
- كما تقع الجملة في محل جر مضاف اليه بعد كلمات مثل : (رغم ، سوى ، غير ، حد ، بدل ، عوض ،...) ، مثلاً :
جئتك رغم (أني مريض) ...
- كما تقع الجملة في محل جر مضاف اليه بعد المفعول لأجله ، مثلاً : أطلب العلم رَجَاءَ (أن أنفع أمتي) ...

الجملة الواقعة جوابا للشرط :
. تتكون الجملة الشرطية من : أداة شرط + جملة الشرط + جملة جواب الشرط ، مثلاً : من يجتهد ينجح .

اعراب جملة جواب الشرط :
* تعرب جملة جواب الشرط :
جملة اسمية أو فعلية في محل جزم جواب الشرط بشرطين :
01. إذا كانت أداة الشرط جازمة [01] .
02. أن تقترن جملة جواب الشرط بالفاء أو إذا الفجائية .
مثلاً : قال تعالى: "و **من** ينقلب على عقبيه(**فـــلن** يضر الله شيئا)"
وقال أيضاً:"**إن** تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم (**إذا** هم يقنطون)"
* فإذا فقد أحد الشرطين أو كلاهما فإنها تعرب :
جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .
ملحوظة : الأصل في ترتيب عناصر الجملة الشرطية أن يتقدم الشرط على الجواب وقد يتقدم الجواب لإبراز النتيجة ،
مثلاً : قال الله تعالى : " وهمَّ بها لولا أن رأى برهان ربه " .

الجملة الواقعة خبرًا لمبتدأ : قد يقع خبر المبتدأ :
* جملة فعلية مثلاً : القرآن (يشفي الصدور) .
* أو جملة اسمية مثلاً : المعلّم (قدره عال) .
*وقد يقع شبه جملة مثلاً: الحق (فوق الجميع)/ فلسطين(في القلب)

الجملة الواقعة خبرًا لناسخ : النواسخ هي أدوات تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ (أي تزيل وتغير) بعض أحكامها الاعرابية (كالرفع والنصب ...) أو بعض دلالاتها (أي معانيها) ....
والنواسخ هي إن وأخواتها و كان وأخواتها وكاد وأ خواتها .
- أخوات إن هي : (إن و أن و لكنّ و كأن و ليت و لعل) .
- أخوات كان هي : (أصبح ، أضحى ، أمسى ، ظل ، بات ، صار ، ليس ، ما برح ، ما انفك ، ما زال ، ما فتئ ، ما دام) .
- أخوات كاد هي :
(كادَ، كَرُبَ ، أَوْشَكَ) وتسمى أفعال المقاربة ؛ لأنها تفيد قرب وقوع الخبر.
(عَسَى ، حَرَى ، اخْلَوْلَق) وتسمى أفعال الرجاء : لأنها تفيد معنى رجاء وتمنّي حصول الخبر .
(أَنْشَأَ ، طَفِق ، جَعَل ، هَبَّ ، أَخَذَ ، بَدَأَ ، انبرى) وتسمى أفعال الشروع لأنها تفيد معنى الشروع و البدء في الخبر[01] .
أما إن وأخواتها فتدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها ..
مثلاً : إن العلمَ نورٌ .
أما كان وأخواتها وكاد وأخواتها فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ و يسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، والفرق بين كان وكاد أن خبر كان وأخواتها قد يأتي اسماً مفرداً وقد يأتي جملة ، مثلاً : كان المسلم منتصراً ، أو كان الايمان (يسري في عروقه) ، أما كاد وأخواتها فلا يأتي خبرها إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، مثلاً : كاد الاسلام (يكتسح العالم).
* إذا وقع خبر إن أو إحدى أخواتها جملة اسمية أو فعلية أُعرب جملة اسمية أو فعلية في محل رفع خبر إن (أوإحدى أخواتها ..).
* إذا وقع خبر كان أو إحدى أخواتها جملة اسمية أو فعلية أُعرب جملة اسمية أوفعلية في محل نصب خبر كان (أوإحدى أخواتها..).
* خبر كاد أو إحدى أخواتها لا يعرب إلا جملة فعلية في محل نصب خبر كاد (أو إحدى أخواتها).

عطف النّسق :
هو تابع يتوسّط بينه وبين متبوعه حرف عطف .
أركانه :
له ثلاثة أركان هي: المعطوف عليه/حرف العطف/ المعطوف.
مثل : آخى النّبيّ بين المهاجرين و الأنصار .
المعطوف عليه حرف العطف المعطوف
حروف العطف ومعانيها : حروف العطف تسعة :
الواو ، الفاء ، ثُمّ ، حتّى ، أمْ ، أو ، لكن ، بل ، لا .
الواو: ومن معانيها :
1 ـ تفيد المشاركة دون ترتيب : أي إشراك المعطوف مع المعطوف عليه ، مثل : [وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ]
2 ـ وقد تفيد التّقسيم، مثل:[يقسّم الفعل إلى : ماض و مضارع و أمر].
الفاء : تفيد التّرتيب والتّعقيب. مثل : (أي أنّ الثّاني بعد الأوّل بلا مهلة) مثل : [أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ]
ثمّ : تفيد التّرتيب مع التّراخي (مع مهلة) مثل : [قُلِ اللهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ...]
حتّى : تفيد الغاية والتّدريج : (الغاية آخر الشّيء ، والتدريج أنّ ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا إلى بلوغ الغاية) مثل : [منع البخيل ماله حتى الدّرهم] .
أو : ومن معانيها :
1. التّخيير : مثل : [خذ دواء أو عسلا تشفى بإذن الله].
2. الإباحة : مثل : [هذا الطعام كله أو اتركه] .
3. الشّكّ : مثل : [وَقَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ]
4. الإضراب (وهو تقرير الأمر ثم العدول عنه) . مثل : [وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ] .
5. التّقسيم : مثل : [النّاس مسلمون أو كافرون] .
أمْ : تفيد التّعيين . مثل : [هل اشتريت قلما أم كراسا]
لكنْ : (ساكنة النّون) تفيد الاستدراك . مثل : [ما جاء محمد لكن عمر] .
بل : تفيد الإضراب . مثل : [اشتريت قلما بل كتابا] .
لا : تفيد النفي . مثل :[ينتصر الحقّ لا الباطل] .
حكم المعطوف : يتبع المعطوفُ المعطوفَ عليه في حكمه الإعرابي و في حركته الاعرابية ...
مثل : حضر الأستاذُ والتلميذُ ...
الأستاذُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
التلميذ : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ...

التّمْيِيـــــزُ.
التّمْيِيزُ اسم نَكِرة مَنْصُوب يُوَضّحُ كلمةً أو جملةً مُبْهَمَةً قَبْلَهُ ، يسمى الاسم الذي يوضحه التمييز بالمُمـيَّـز .
وينقسم التمييز إلى تمييز ذات وتمييز نسبة .
1- تَّمْيِيزُ الذّات: يُوَضّحُ كلمةً واحدة مُبْهَمَةً قبله، ويُسمى أيضا تمييزَ المُفردِ أو التّمييزَ المُلْفُوظَ ، وهو أنواع :
أ- تَمْيِيزُ الكَيْلِ : مثل: اشْتَرَيْتُ **رِطْلاً** سكرًا.
ب- تَمْيِيزُ الوَزْنِ : مثل : شَرِبْتُ **لِتْرًا** حَلِيبًا.
ج- تَمْيِيزُ المِسَاحَةِ : مثل : حَصَدَ الفَلاَّحُ **هِكْتَارًا** قَمْحًا.
د- تَمْيِيزُ العَدَدِ : مثل : فِي المَزْرَعَةِ **عِشْرُونَ** خروفًا.
2- تَّمْيِيزُ النسبة : يُوَضّحُ الغُموضَ في جُملة قَبْله، وهو يُفْهَمُ من سِيَاقِها من غير أن يُذْكَرَ المُمَيَّـز فيها، ويُسَمَّى أيضا تَمْيِيزَ الجُمْلَةِ أو التَّمْيِيزَ الملحوظ ، مثل : هذا التلميذ أشد ذكاءً من غيره ...
*** حكم التمييز النصب ...**

البـــــــــدل:
البدل هو تابع يأتي بعد اسم قبله يوضحه ويبين المقصود منه . ويسمى الاسم الذي قبله مبدل منه . وقد سُمي بدلًا لأنه يمكن أن يحل محل المبدل منه دون أن يختل المعنى .
مثال : جاء القائد حسام .
حكم البدل : يتبع البدل المبدل منه في الاعراب رفعا ونصبا وجرا ، وكما يكون في الاسماء يكون في الافعال أيضا ...
أنواع البدل: هي بدل كل من كل (البدل المطابق) وبدل بعض من كل وبدل الاشتمال.
*** بدل كل من كل** (البدل المطابق) :
هو البدل الذي يساوي المبدل منه في المعنى والإعراب بحيث إذا تم حذف المبدل منه لا يتأثر المعنى.
مثال: تولى الخليفة عمر الخلافة .
الخليفة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .....(مبدل منه)،
عمر : بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

(01) أدوات الشرط غير الجازمة : إذا ، كلما ، لـ
أدوات الشرط الجازمة : هي بقية الادوات
مهما ، أي ، متى ، أيان ، حيثما ، أينما ، كيفما

(01) أفعال الشروع : (أَنْشَأَ ، جَعَل ، هَبَّ ، أَخَذَ ، بَدَأَ) تعتبر هذه الأفعال أفعال شروع إذا دلت على الشروع ، مثلاً : أنشأ التلميذ يحل واجبه ، أو جعل التلميذ يحل واجبه ، أو هبَّ التلميذ يحل واجبه ، أو أخذ التلميذ يحل واجبه ، أو بدأ التلميذ يحل واجبه ، فكل أفعال الشروع هنا تدل على معنى شرع أو بدأ لذلك فهي أفعال ماضية ناقصة .
أفعالاً ماضية مبنية على الفتح فقط ، وذلك كقولنا مثلاً : أنشأ المهندس مخططاً لعمارة ، المسلم لنجدة إخوانه ، أو أخذ التلميذ كتابه ، بدأ فصل

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وقد يأتي بدل الكل من الكل بعد :
1 - اسم الإشارة : مثال: هذا الطالب ذكي .
هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع مبتدأ (المبدل منه جاء عبارة عن اسم اشارة للبدل الطالب) ،
الطالب: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة...
2 - الوظيفة : مثال : كان الخليفة عمر عادلا .
(الخليفة: اسم كان مرفوع... (المبدل منه عبارة عن وظيفة للبدل عمر)،
عمر: بدل مرفوع ...
3 - الصفة أو اللقب : مثال: تولى الفاروق عمر الخلافة
(الفاروق: فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة (المبدل منه جاء عبارة عن لقب للبدل عمر)
عمر: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ...
* **بدل البعض من الكل :** وهو ما كان جزءًا حقيقيًا من المبدل منه ولابد لبدل البعض من كل أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه .
مثال: قرأت القصة نصفها (القصة : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة ...(المبدل منه) ، نصفها : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة ... وهو مضاف ... والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه ...
* **بدل الاشتمال :** وهو ما دل على معنى أو صفة اشتمل عليها المبدل منه وليس مطابقًا له ولا جزء من أجزائه .
ولابد أن يتصل به ضمير يعود على المبدل منه .
مثال: أعجبني محمد خلقُه (خلقه: بدل اشتمال مرفوع وعلامة رفعه الضمة ... وهو مضاف .. والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ...) .

العدد والمعدود :
تذكيره وتأنيثه:
* العددان واحد و اثنان : يوافقان المعدود دائما سواء كانا :
مفردين : مثل : [طالب واحد / طالبة واحدة / طالبان اثنان / طالبتان اثنتان]
أو مركبين : مثل : [أحد عشر طالبا / إحدى عشرة طالبة / اثنا عشر طالبا / اثنتا عشرة طالبة ...]
أو معطوفين : مثل:[واحد وعشرون طالبا / احدى وعشرون طالبة/ اثنان وعشرون طالبا /اثنتان وعشرون طالبة].
* الاعداد من 3 الى 9 : تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا
مفردة : مثل : [ثلاثة طلاب / ثلاث طالبات] ،
أومركبة: مثل: [سبعة عشر طالبا / سبع عشرة طالبة] ،
أومعطوفة:مثل:[تسعة وعشرون طالبا/ تسع وعشرون طالبة]
* العدد 10 :
يخالف المعدود إذا كان مفردا،مثل:[عشرة طلاب/عشرطالبات]
ويوافق المعدود إذا كان مركباً مع غيره ،
مثل : [خمسة عشر طالبا / خمس عشرة طالبة]
* ألفاظ العقود والمائة والألف والمليون والمليار: تلزم صورة واحدة سواء كان المعدود مذكرا أو مؤنثاً ، مثل :
[عشرون طالبا / عشرون طالبة / مائة طالب / مائة طالبة / مائة طالبة...]
اعراب العدد والمعدود :

نوع العدد	من .. إلى ..	مثاله .	اعراب العدد والمعدود .
المفرد	1 و 2	طالب واحد طالبة واحدة . طالبان اثنان . طالبتان اثنتان .	**واحد و واحدة :** نعت مرفوع منصوب مجرورحسب المنعوت، و يعرب بالحركات (فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجرّ بالكسرة) **اثنان و اثنتان:** نعت مرفوع منصوب مجرور حسب المنعوت و يعرب اعراب المثنى (فيرفع بالألف و ينصب و يجرّ بالياء)
	من 3 إلى 10 (أي غير مركب مع غيره)	سبعة طلاب . سبع طالبات .	**سبعة و سبع :** حسب موقعه في الجملة مرفوع منصوب مجرور (يعرب بالحركات..) وهو مضاف. **طلاب و طالبات :** مضاف إليه مجرور
المركب	12	اثنا عشر طالبا اثنتا عشرة طالبة	**اثنا و اثنتا:**حسب موقعها في الجملة ويعربان اعراب المثنى.. **عشرَ و عشرةَ:**اسم مبني على الفتح **طالبًا و طالبة :** تمييز منصوب ....
	13 : من + 11 إلى : 19	أحد عشرَ طالبا إحدى عشرة طالبة ثلاثة عشر طالبا ثلاث عشرة طالبة	**أحدَ عشرَ و إحدى عشرة وثلاثة عشرَ و ثلاث عشرةَ ... :** اسم مبني على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب أو جر حسب موقعه في الجملة . **طالباً و طالبةً :** تمييز منصوب ....
العدد المعطوف	22 وكل ما فيه 2 من الأعداد المعطوفة	اثنان و عشرون طالبا اثنتان وعشرون طالبة	**اثنان و اثنتان :**حسب موقعهما في الجملة و يعربان إعراب المثنى... / **و:** حرف عطف / **عشرون :**اسم معطوف و يعرب إعراب جمع المذكر السالم (فيرفع بالواو و ينصب ويجربالياء)/ **طالباً و طالبةً :** تمييز منصوب ...
	من 23 الى 99 ماعدا العقود وكل ما فيه 1 من الأعداد المعطوفة	احدى وعشرون طالبة واحد وعشرون طالبا ثلاثة وعشرون طالبة ثلاث وعشرون طالبة	**احدى :**حسب موقعه في الجملة مرفوع منصوب مجرور(يعرب بالحركات المقدرة على آخره) **واحد ثلاثة ثلاث :** حسب موقعه في الجملة مرفوع منصوب مجرور(يعرب بالحركات...)**و :** حرف عطف / **عشرون :** اسم معطوف (اعراب جمع المذكر السالم) **طالباً و طالبةً :** تمييز منصوب.
العقود	20 ،30 ،....90 + مائة وألف والمليون و المليار	عشرون طالبا عشرون طالبة مائة طالب مائة طالبة مليون طالب مليون طالبة.	**عشرون :** حسب موقعها في الجملة (اعراب جمع المذكر السالم ....) **طالباً و طالبةً :** تمييز منصوب .... **مائة و ألف و مليون و مليار:**حسب موقعها في الجملة (وتعرب بال **طالب و طا**

التوكيد :
هو تابع يؤتى به لتثبيت معنى متبوعه في ذهن السامع .
إذن التوكيد يتكون من كلمتين أوجملتين الاولى تسمى مؤكدا والثانية هي التوكيد ، وهو نوعان توكيد لفظي توكيد معنوي .
حكم التوكيد : يتبع المؤكد رفعا ونصبا وجرًّا .
التوكيد اللفظي : هو اعادة الكلمة ذاتها بلفظها سواء كانت : اسما أو فعلا أو حرفا أو جملة أو ضميرا .
مثل : "والسابقون السابقون، أولئك المقربون " التوكيد اللفظي هو الاسم "السابقون" الثاني .
(لا لا أبوحُ بالسِر)التوكيد اللفظي هو الحرف (لا) الثاني .
(ظهرَ الحقُ ظهرَ الحقُ) التوكيد اللفظي هو الجملة (ظهر الحق) الثانية .
التوكيد المعنوي : هو الذي تكون فيه مطابقة بين التوكيد والمؤكد في المعنى لا في اللفظ و يكون بألفاظ هي :
النفس، العين، كل، كلا، كلتا، أجمع، عامة، كافة، جميع، ذات... ويجب أن يتصل بهذه الالفاظ ضمير يعود على المؤكد .
مثل : (جاءَ زيدٌ نفسُهُ) التوكيد المعنوي هو كلمة (نفس)
(حضرَ الطلابُ أعينُهُم) التوكيد المعنوي هو كلمة (أعين).
(نجحَ التلاميذُ كلهُم) التوكيد المعنوي هو كلمة (كل) .
(الصحةُ والشبابُ كلاهُما آلةُ العيش) التوكيد المعنوي هو كلمة كلا .
(غسلَ فريدٌ يديهِ كلتيهما) التوكيد المعنوي هو كلمة كلتي .
(فرحَ الناسُ عامَتهُم بالعيد) التوكيد المعنوي هو كلمة عامة .
(تزينَتْ المدرسةُ كافتُها بالاحتفال) التوكيد المعنوي هو كلمة كافة .
(أمي أغلى من الناس جَميعهم) التوكيد المعنوي هو كلمة جميع .
(هذا المتسابق ذاته الذي فاز العام الماضي) االتوكيد المعنوي هو كلمة ذات.
فتعرب هذه الكلمات توكيدا مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا حسب المؤكد وهي مضاف ، والضمير بعدها في محل جر مضاف إليه.

الممنوع من الصرف:
هو الاسم الذي لا يقبل التنوين ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .
مثال: [هذه حربـاءُ / رأيت حرباءَ / عثرت على حرباءَ]
(شرط أن لا يعرف بـــ " الـ" التعريف ولا بالإضافة فإذا عرّف جُر بالكسرة ولم يمنع من الصرف، مثل: تجولت في الصحراءِ / ضلت قافلة طريقها في صحراءِ الجزائر) ..
الممنوع من الصرف لعلة واحدة:
يمنع الاسم من الصرف لعلة واحدة :
1- إذا كان على صيغة منتهى الجموع. و صيغ منتهى الجموع كثيرة [01]، تجمل على وزنين هما : مفاعل و مفاعيل .
مثال: مقاعد ، قواعد ، مفاتيح ، أنابيب ...

[01] صيغة منتهى الجموع هي كل جمع تكسير في وسطه ألف بعدها حرفان أو ثلاثة تتوسطها ياء مد ، وهي: **مفاعِل** ،فعَاليل، **مفاعِل** ، فواعِل ، فعائِل ، فعالِل ، أفاعِل ، لكن كما قلنا نكتفي لاشتمالهما على بقية الأوزان .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

2- إذا كان مختوما بهمزة تأنيث ممدودة أو مقصورة ،
مثال: صحراء ، حمراء ... البشرى ، الحلوى ...
الممنوع من الصرف لعلتين :
أولاً : العَلَمية : العلة الأولى أن يكون الاسم علما والعلة الثانية هي إحدى العلل التالية :
1- إذا كان علما مؤنثاً : (أو كان مذكرا ولحقته تاء التأنيث ، مثل : حمزة، طلحة ...) .
2- إذا كان علما أعجميا: زائدا على ثلاثة أحرف.(أسماء الأنبياء كلها أعجمية ما عدا أربعة : محمد ، صالح ، شعيب ، و هود)
3- إذا كان علما مختوما بألف ونون، مثال:عدنانُ ، عثمانُ..
4- إذا كان علمامركبا تركيبا مزجيا،مثال:حضرموت، بورسعيد..
5- إذا كان علما على وزن الفعل.مثال: يزيدُ، أحمدُ، تغلبُ ...
6- إذا كان علماعلى وزن"فُعَلُ". مثال: عُمَرُ، قُزَحُ ، مُضَرُ ...
ثانياً: الوصفية : العلة الأولى أن يكون الاسم وصفا والعلة الثانية هي إحدى العلل التالية :
1 - إذا كان صفة على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فَعْلَى) .
مثال: جوعانُ / عطشانُ/ سكرانُ ...
2 - إذا كان صفة على وزن (أفْعَلُ) الذي مؤنثه (فعلاءُ) .
مثال : أحْمَرُ ، أعْرَجُ ...
3 - إذا كان صفة مأخوذة من العدد وهي على وزن (فُعَال أومَفْعَل) مثال: أحاد ، مُوحد – ثُنَاء ، مَثْنَى – رُبَاع ، مَرْبع...

الاستثنـــــــاء :
هو اخراج الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء من الحكم الذي قبلها.
أركان الاستثناء:
يتكون الاستثناء من : مستثنى منه و أداة الاستثناء ومستثنى .
مثل : عاد الحجاج إلا عليا .
المستثنى منه — اداة الاستثناء — المستثنى
أولا :الاستثناء بالا : يجب أن نعرف أولاً أن الاستثناء إما أن يأتي تاماً مثبتاً وإما تامًا منفيًا وإما ناقصًا منفيًا .
* - إذاكان الاستثناء تاماً مثبتاً
- (وهو ما تمت فيه الأركان الثلاثة ولم يسبق بأداة نفي ،
- مثل : [جاء الطلبة إلا عليًا]) :
-- فيعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب .
* - إذاكان الاستثناء تاماً منفياً
- (وهو ما تمت فيه الأركان الثلاثة و سبق بأداة نفي ،
- مثل: [ما جاء الطلبة إلا عليًا / أو ما جاء الطلبة إلا عليٌ]):
-- فيعرب ما بعد إلا مستثنى منصوب أو بدل .
* - إذا كان الاستثناءناقصاً منفياً
- (وهو ما نقص من المستثنى منه وسبق بأداة نفي ،
- مثل : [ما جاء إلا علي]:
-- فيعرب ما بعد إلا حسب موقعه في الجملة ،
وهنا تعرب "إلا" أداة حصر وليست أداة استثناء .
ثانياً : الاستثناء بـــ : غير - سوى :
يجب أن نعلم أن (غير وسوى) يأخذان حكم المستثنى بإلا في أحواله الثلاثة أما ما بعدها فيعرب دائماً مضافًا إليه مجرورًا ...
* - إذاكان الاستثناء تاماً مثبتاً
- (وهو ما تمت فيه الأركان الثلاثة ولم يسبق بأداة نفي)
- مثل : [جاء الطلبة (غير / سوى) عليٍ]:
-- فتعرب غير أو سوى مستثنى منصوب ... ، وما بعدها مضاف إليه مجرور..

* - إذاكان الاستثناء تاماً منفياً
- (وهو ما تمت فيه الأركان الثلاثة و سبق بأداة نفي ،
- مثل: [ما جاء الطلبة (غيرَ / سوى) عليٍ /
أو ما جاء الطلبة (غيرُ / سوى) عليٍ]):
-- فتعرب غير أو سوى مستثنى منصوب أو بدل ، وما بعدها مضاف إليه مجرور .
* - إذا كان الاستثناء ناقصاً منفياً
- (وهو ما نقص من المستثنى منه وسبق بأداة نفي ،
- مثل : [ما جاء (غيرُ / سوى) علي] :
-- فتعرب غير أو سوى حسب موقعهما في الجملة ، وما بعدها مضاف إليه مجرور .

ثالثاً : الاستثناء بـ عدا - خلا - حاشا :

(عدا - خلا - حاشا) : تعرب إما حروف جر وما بعدها اسم مجرور ، أو أفعال ماضية فاعلها ضمير مستتر وما بعدها مفعول به .
مثل : [حضر الطلاب جميعاً (عدا / خلا / حاشا) طالبٍ - أو (عدا / خلا / حاشا) طالباً] .
[(عدا / خلا / حاشا) طالبِ] :
(عدا / خلا / حاشا) : حرف جر .
طالبِ : اسم مجرور ...
[(عدا / خلا / حاشا) طالباً] :
(عدا / خلا / حاشا): فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر .... ، وفاعله ضمير مستتر ....
طالباً : مفعول به منصوب ...

رابعاً : الاستثناء بـ ما عدا - ما خلا :

يعربان فعلان ماضيان ، وما بعدهما مفعول به منصوب
مثل : قرأت جميع قواعد النحو (ماعدا / ما خلا) قاعدةً .
ما عدا أو ماخلا : فعل ماضي مبني على الفتح المقدر .. والفاعل ضمير مستتر ...
قاعدةً : مفعول به منصوب .
ملحوظة : " حاشا " لا تسبقها ما .

عطف البيان :

هو تابع يوضح متبوعه أو يخصصه، مثل: [سافر صديقُك خالدٌ] .
عطف البيان يوافق متبوعه في :
- الإعراب (الرفع أوالنصب أوالجر)
- والنوع (التذكيرأوالتأنيث)
- والتعريف أوالتنكير
- والعدد (الإفراد أوالتثنية أوالجمع)

من مواضع عطف البيان :

- الاسم بعد الكنية : مثال:أبو حفص عمر بن الخطاب.../ أم المؤمنين عائشة..../ ابن الخطّاب عمر...
- والاسم بعد اللقب : مثال:الفاروق عمر بن الخطّاب.../ الكذّاب مسيلمة...
- والاسم المعرّف بعد اسم الإشارة: مثال : هذا الولد ذكيّ .
- والاسم بعد الوظيفة: مثال : عالجني الطبيب سمير.

بين عطف البيان والبدل :

هناك مشابهة كبيرة بين عطف البيان وبدل الكل من الكل في المعنى والإعراب .
- ويختلف عطف البيان مع البدل في أن عطف البيان يؤتى به لتوضيح المعطوف عليه أو تخصيصه أما البدل فيدل مع المبدل منه على ذات واحدة ومعنى واحد.
- كل بدل هو عطف بيان وليس كل عطف بيان هو بدل.
- يكون عطف البيان بدلاً إذا صح إحلاله مكان المعطوف عليه دون أن يحدث خللاً لفظياً أو معنوياً وإن لم يصح إحلاله محل المتبوع فهو عطف بيان لا بدل .
- الغالب في عطف البيان أن يكون أشهر من متبوعه لكي يزيده بيانا .

أمثلة لا يكون فيها عطف البيان بدلا:

إذا صح إحلال عطف البيان مكان المعطوف عليه دون أن يحدث خللاً لفظياً أو معنوياً جاز إعرابه بدل كل من كل وإن لم يصح إحلاله محل المتبوع فهو عطف بيان . مثل :
- زارنا الطبيب خالد.(خالد بدل أو عطف بيان) لأنه يمكننا أن نضع التابع مكان المتبوع فنقول:زارنا خالد.
- يا محمد الطبيب...(الطبيب عطف بيان وليس بدلا) لأنه لا يصح أن نقول:يا الطبيب،لوجود خلل في اللفظ وهو مناداة اسم معرف ب (ال) بأداة النداء (يا) وهذا لايجوز.
- يا أيها الطبيب محمد....(محمد عطف بيان وليس بدلا) لأنه لا يصح أن نقول:يا أيها محمد، لوجود خلل في اللفظ وهو مناداة اسم غير معرف ب (ال) ب (يا أيها) وهذا لايجوز.
- يا أيها الرجل صديق عمر....(صديق عطف بيان وليس بدلا) لأنه لا يصح أن نقول:يا أيها صديق عمر، لوجود خلل في اللفظ وهو مناداة اسم مضاف ب (يا أيها) وهذا لايجوز.
- فاطمة مرضت أمها عائشة. (عائشة عطف بيان وليس بدلا) لأنه لا يصح استبدال (أم) ب (عائشة) لأنه يؤدي إلى خلل في المعنى فلا يصح أن نقول: فاطمة مرضت عائشة.
- أحمد أفضل الناس الرجال والنساء . (الرجال عطف بيان وليس بدلا) لأنه لا يصح استبدال (الناس) ب (الرجال) لأنه يؤدي إلى خلل في المعنى فلا يصح أن نقول:أحمد أفضل الرجال والنساء

ملحوظات مهمة جدًا في الإعراب :

* إذا التقى اسم معرفة واسم نكرة في جملة مفيدة ، فإن المعرفة مبتدأ والنكرة خبر ...
* إذا اتصل الضمير باسم فإنه يعرب ضميراً متصلاً في محل جر مضاف إليه.
أما إذا اتصل بفعل فهو إما فاعل أو مفعول به .
* إذا التقى في جملة مفيدة اسم معرفة وشبه جملة فالمعرفة مبتدأ وشبه الجملة خبر ، مثلاً : " بالباب أحمد " فالمعرفة " أحمد " دائما هو المبتدأ وشبه الجملة " بالباب " هي الخبر .
* أنواع المعرفة : هي :
01. المعرّف بـ "الـ" - 02. الاسم العلم - 03. الاسم الموصول
04. اسم الاشارة - 05. الضمير - 06. المعرّف بالاضافة

كيف تكتب تعبيرًا جيدًا:

إن كتابة التعبير الجيد هي الوظيفة الاساس التي يهدف إليها الطالب من خلال دراسته ، حيث أن حصة التعبير الكتابي هي الهدف الذي تصب فيه الجهود التعليمية في بقية النشاطات الأخرى من دراسة نص ورسم املائي وشرح لمفردات وبناء فني وظواهر لغوية من تراكيب نحوية و صيغ صرفية وغيرها .... فلا عجب أن نجدها في الامتحانات الرسمية تستحوذ على أعلى الدرجات... ولاشك عزيزي الطالب أن أهم عامل يعين على التعبير بشكل جيد هو كثرة المطالعة ... فلكتابة جملة راقية المعنى سليمة المبنى عليك قراءة عشرات الجمل والعبارت مثلها .... فتعال معي عزيزي الطالب لنتبع الخطوات التالية حتى نحصل على تعبير جيد...

أولاً: يجب عليك الحذر من :
- التشطيب .
- السرعة في الكتابة .
- الأخطاء الإملائية والنحوية .
- تكرير الجمل والكلمات وكذا الأفكار .
- الخروج عن الموضوع .
- كتابة النص على شكل عناصر .
- وكذا التعبير بالعامية .

ثانياً : الالتزام بما يلي :
- قراءة المطلوب وفهمه جيدا .
- وضوح الخط .
- ترك مسافة صغيرة بين كل كلمتين .
- الالتزام بعلامات الترقيم .
- استخدام بعض الجماليات المدروسة (من صور بيانية ومحسنات بديعية ..)
- الاستشهاد بالآيات،الأحاديث ،الأشعار،الأمثال والحكم.

ثالثاً: احترام التصميم الإنشائي (من مقدمة وعرض وخاتمة) :

المقدمة : ويجب أن تكون جذابة وشيقة ، ومن الأحسن أن تبدأ بآية أو حديث أو بيت من الشعر فإن لم تجد فبأسلوب تعجب ، مثل : ما أجمل أن تكون بيئتنا نظيفة أو ما أقبح البطالة ، أو ما أعظم الأخلاق في ديننا ، أو نقول مثلا : مما لاشك فيه أن .... أو : من الضروري بمكان التحدث عن ...
ومن الجميل أن تنتهي المقدمة بأسئلة متحيرة تعبر عن المطلوب في التعليمة . مثل : ... فكيف وصلت بيئتنا اليوم إلى ما هي عليه ؟ و كيف يمكننا المحافظة عليها ؟ ، أو ... فما هي أسباب البطالة ؟ وما آثارها على الفرد والمجتمع؟ وما هي السبل الناجعة لعلاجها ؟

العرض : ويتم باستعراض الافكار و العناصر بشكل جيد مراعيا ترتيبها وتسلسلها ، كأن ترتب الأفكار على شكل أسئلة في الورقة المسودة ، مثل : ما الوطن ؟ ماقيمته في النفوس ؟ ما الثمن المدفوع لتحريره ؟ ماذايجب علينا تجاهه ؟ على أن تكون الإجابة عن هذه الأسئلة هي النص المطلوب كتابتـه على ورقـــة الإجابة
- الحديث عن دور الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام في الموضوع .
: كأن نقول : وديننا يحثنا على ..... من .....

- اذا كان الموضوع يتحدث عن ظاهرة اجتماعية أو اقتصـــادية فيجب الحديث عن أسبابها ومظاهرها وآثارها وطرق علاجها .. ودور الفرد والمجتمع فيها...
- كما يجب تنويع الأساليب الإنشائية من استفهام وتعجب ونداء وأمر ونهي وتمني .....
- الربط بين الجمل والعبارات بأدوات الربط المناسبة (حروف العطف ، الجر ، الكلمات الانتقالية مثل : ومن هذا المنطلق .... ولهذا ... وبالتالي .... ولهذه الأسباب وغيرها .....)

الخاتمة : وتأتي الخاتمة بأشكال مختلفة :

تلخيص ما سبق ، نتائج لما سبق ، رأيك في الموضوع، اقتراح حلول ، دعاء قصير ...
كأن تقول:.. وفي الأخير لا يسعنا الا ذكر قوله تعالى : ... ، أو... ومما سبق نستنتج أن ... ، أو وفي الأخير ندعو الله أن ....)
ملحوظة مهمة : يجب أن نخلف سطراً بين المقدمة والعرض والخاتمة كي يعرف المصحح انك انتقلت من المقدمة الى العرض ومنه الى الخاتمة ، كما لا ينبغي كتابة كلمة "مقدمة" و "عرض" و "خاتمة" .

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

البلاغـــــة :

(01) الصور البيانية :

01. التشبيه :

هو أسلوب يدل على مشاركة أمر لأمر آخر في صفة من صفاته ؛ ليكتسب الطرف الأول (المشبه) من الطرف الثاني (المشبه به) قوته وجماله .

مثل : محمد كالأسد في الشجاعة .

أركانه :

المشبه – المشبه به – أداة التشبيه – وجه الشبه .

أدوات التشبيه :

- قد تكون حرفاً (الكاف – كأنَّ) .
- قد تكون اسماً (مثل - شبه - نظير ...) .
- قد تكون فعلاً (يشبه – يماثل - يحاكي – يناظر ...) .

أنواع التشبيه :

المشبه	الأداة	المشبه	وجه الشبه	نوع التشبيه
محمد	ك	الأسد	الشجاعة	تشبيه تام
محمد	ك	الأسد	*****	مجمل مرسل
محمد	**	أسد	الشجاعة	مؤكد مفصل
محمد	**	أسد	******	تشبيه بليغ

التشبيه التمثيلي : تشبيه صورة بصورة بمعنى صفات متعددة لاسم تشبه صفات اسم آخر ، مثل قوله تعالى :

" مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ... "

ملحوظة : الركنان الأساسيان في التشبيه هما :المشبه والمشبه به، وإذا حُذِفَ أحدهما أصبحت الصورة استعارة وليست تشبيها؛ فالاستعارة تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه .

-أما أداة التشبيه ووجه الشبه فهما ركنان ثانويان حذفهما قد يعطي التشبيه جمالاً وقوة أكثر.

02. الاستعارة : هي تشبيه بليغ حذف أحد طرفيه ، مع بقاء قرينة تدل على الطرف المحذوف .

نفهم من الكلام السابق أن التشبيه لابد فيه من ذكر الطرفين الأساسين وهما (المشبه والمشبه به) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيهاً بل يصبح استعارة.

لاحظ الفرق بين : محمد أسد ... و ... زأر خالد في أعدائه .

فالأولى تشبيه بليغ لأنه ذكر المشبه و المشبه به والثاني استعارة لأنه حذف المشبه به (الأسد) وذكر قرينة تدل عليه وهي(زأر)

أنواع الاستعارة :

الاستعارة المكنية : وهي استعارة حذف فيها المشبه به ، مثل :حدثني التاريخ عن أمجادنا .

المشبه : التاريخ . المشبه به : الانسان (محذوف)

القرينة : حدثني ... إذن فالاستعارة مكنية .

الاستعارة التصريحية : وهي استعارة حذف فيها المشبه ، مثل : رأيت زهرة تبكي .

المشبه : الفتاة (محذوف) . المشبه به : زهرة

القرينة : تبكي ... إذن فالاستعارة تصريحية .

أثر التشبيه و الاستعارة في المعنى : توضيح و تجسيم المعنى بجعله في صورة مجسمة واضحة .

03. الكناية : هي تعبير لا يقصد منه معناه الأصلي بل يقصد معنى خفي فيه ، مع جواز إرادة المعنى الأصلي .

مثلاً : :قال تعالى: (وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ) .

لو تأملنا هذه الآية نجد أن المقصود من هذه الآية ليس المعنى الأصلي الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخفي الملازم لهذه الصورة وهو الندم الشديد إذن فهي كناية عن شدة الندم .

أثر الكناية في المعنى : الاتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه .

كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

للتفريق بينهما نطرح السؤال : هل يمكن أن تتحقق في الواقع أم لا ؟ فإن أمكن تحققها فهي كناية وإن لم يمكن تحققها فهي استعارة ، مثلاً : زأر خالد في أعدائه لا يمكن أن تتحقق في الواقع فخالد لا يمكنه أن يزأر لأن الزئير من خصائص الأسد ، إذن فهذه الصورة هي إستعارة .

أما في قول الله تعالى : " ويوم يعض الظالم على يديه " فيمكن أن يتحقق في الواقع بأن يعض الظالم على يديه فعلاً ، إذن فالصورة هنا هي كناية .

04. المجاز المرسل :

هو استعمال اللفظ في غير معناه الأصلي، لعلاقةٍ غير المشابهة. مثلاً : (قبضنا على عينٍ من عيون الأعداء) ، فلفظة (عين) أصلها للعين التي تكون في الرأس ولكنها هنا استعملت في غير معناها الأصلي فالمقصود منها هنا هو الجاسوس .

علاقات المجاز المرسل : علاقات المجاز المرسل كثيرة أهمها:

- الجزئية : عندما نعبر بالجزء ونريد الكل .

قال تعالى: (فتحرير رقبة مؤمنة) فكلمة " رقبة " مجاز مرسل علاقته الجزئية ؛ لأنه عبر بالجزء الرقبة وأراد الكل الإنسان المؤمن .

- الكلية : عندما نعبر بالكل ونريد الجزء .

مثلاً : شربتُ ماء زمزم . فـ (ماء زمزم) مجاز مرسل علاقته الكلية ؛ لأنه عبر بالكل ماء زمزم وأراد الجزء كوباً من ماء زمزم .

- المحلّية : عندما نعبر بلفظ المحل ونريد الموجود فيه

قال تعالى: " واسأل القرية التي كنا فيها " فـ (القرية) مجاز مرسل علاقته المحلّية ؛ لأنه ذكر القرية وأراد أهلها الذين محلهم ومكانهم القرية ، فالعلاقة هنا المحلية .

- السببية : وهي عندما نعبر بالسبب عن المسبَّب ، مثلاً : (رعت الماشية الغيث) المجاز في كلمة (الغيث) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الغيث لا يرعى ، وإنما الذي يرعى النبات .حيث أن الغيث سبب للنبات فعُبِّر بالسبب عن المسبَّب .

- المسبَّبيّة : وهي تسمية الشيء باسم ما تسبب عنه.

قال تعالى : " ... وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا ... ".. المجاز في كلمة (رزقًا) ، فهي في غير معناها الأصلي ؛ لأن الذي ينزل من السماء المطر وليس الرزق، وعبر بالرزق عن المطر؛ لأن الأول الرزق متسبب عن الثاني المطر .

أثر المجاز المرسل في المعنى : الإيجاز و الدقة ، مع المبالغة المقبولة .

(02) المحسنات البديعية :

01. الطباق: (محسن معنوي) .

هو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد.

وهو نوعان:

أ - طباق إيجاب : إذا اجتمع في الكلام المعنى وعكسه.

مثل قوله (صلى الله عليه وسلم) :

" لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى " .

ب - طباق سلب : هو أن يجمع بين فعلين أو اسمين أحدهما مثبت ، والآخر منفي ، أو أحدهما أمر والأخر نهي.

مثل قوله تعالى :

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ) .

وقوله سبحانه : (فَلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ) .

علي قوي ، ومحمد ليس قوياً .

02. المقابلة : (محسن معنوي) .

هي أن يؤتى بكلمتين أو أكثر ، ثم يؤتى بما يضاد ذلك في المعنى.

مثل قوله تعالى : (وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ) .

وقوله سبحانه : (فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى * وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى * فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى) .

أثر الطباق والمقابلة في المعنى :

يعملان على تقوية المعنى وإيضاحه .

03. الجناس : (محسن لفظي) .

هو اتفاق أو تشابه كلمتين في اللفظ واختلافهما في المعنى .

وهو نوعان :

أ - جناس تام :

وهو ما اتفقت فيه الكلمتان في أربعة أمور :

نوع الحروف وعددها وترتيبها و شكلها .

مثل قوله تعالى :

" وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ "

صليت المغرب في أحد مساجد المغرب .

يقيني بالله يقيني .

ب - جناس ناقص :

وهو ما اختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة: نوع الحروف أوعددها أوترتيبها أوشكلها.

مثلاً :

الاختلاف في نوع الحروف :

مثل قول أبي فراس الحمداني :

من بحر شعرك أغترف *** وبفضل علمك أعترف

الاختلاف في عدد الحروف :

مثل قول ابن جُبير الأندلسي:

فيا راكب الوجناء (الناقة الشديدة) هل أنت عالم *** فِداؤك نفسي كيف تلك المعالم

الاختلاف في الترتيب :

مثل قول أبي تمام :

بيض الصفائح(السيوف)لاسود الصحائف (جمع صحيفة) *** في متنهن جلاء الشك والريب

الاختلاف في شكل الحروف :

كقول خليل مطران :

يا لها من عَيْرَة (دمعة) للمستهام (الهائم)

وعِيْرَة (موعظة – درس) للرائي .

04. السجع : (محسن لفظي) .

هو توافق جملتين أو أكثر في الحرف الأخير.

ولا يكون إلاّ في النثر .

مثلاً : الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع .

المعالي عروس ، مهرها بذل النفوس .

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم - ربِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي (أي إثمي) ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ..

أثر الجناس و السجع في المعنى :

يحدثان نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

ملحوظة : في المحسنات البديعية يجب أن يكون الطرفان (الكلمتان) في جملة واحدة ، أ و في جملتين متتاليتين ، بحيث يعمل على تقوية المعنى وزيادة وضوحه و يحدث النغم الموسيقي الذي يطرب الأذن ويثير النفس ،.

أغراض الاستفهام غير الحقيقي:

الاستفهام نوعان:

01- استفهام حقيقي : يدل على طلب معرفة شيء مجهول لدى السائل.

02- واستفهام غير حقيقي : (بلاغي) يدل على غرض بلاغي أدبي يفهم من سياق الكلام ، و له عدة أغراض أبرزها :

1- النفي:

ضابطه أنه يمكن لك تعويض أداة الاستفهام بأداة نفي.

قال تعالى " ومن يغفر الذنوب إلا الله " ، أي لا يغفر الذنوب إلا الله .

قال تعالى: " فمن يهدي من أضل اللهُ ؟ " أي لا أحد يهدي من أضله الله .

2- التعجب:

- قال تعالى: " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ؟ "

3-الإنكار:

إذا كان الاستفهام عن شيء لا يصح أن يكون ...

قال تعالى : " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ؟ "

وقال أيضًا: " أتقولون على الله ما لا تعلمون ؟

4-التمني:

ضابطه أننا نستطيع تعويض أداة الاستفهام بليت.

- قال تعالى: " فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ؟ " ، أي ليت لنا شفعاء...

5-التقرير و التأكيد :

ضابطه أن الاستفهام يكون منفيًا أي متبوعًا بأداة نفي و أن المخاطب يقر ويعترف بما يسأل عنه إثباتا أو نفيا .

- قال تعالى: " ألم نشرح لك صدرك ؟ "

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM